



كليتون تبدأ بزيارة إلى شرق آسيا

## تصاعد حدة ازمتي الصيادلة وسائقي المقطورات بحصر

### القاهرة / الوكالات

أفادت الأنباء الواردة من مصر بتصاعد حدة ازمتي الصيادلة وسائقي مقطورات النقل الثقيل، وذلك حسبما ذكرت تقارير صحيفة امس.

وقد أعلن الدكتور أحمد نظيف عدم تراجع الحكومة عن موقفها فيما يتعلق بالزام الصيادلة بحيازة وناقل تكشف عن أرباحهم الحقيقية ومحاسبتهم ضريبيا عن السنوات الثلاث الماضية. ومن جانبها، أعلنت النقابة العامة للصيادلة في مصر عن تشكيل لجان لإدارة اعتصام الصيادلة في جميع محافظات ولجنة رئيسية للإشراف والمتابعة.

ونسبت صحيفة مصرية للدكتور محمود عبد المقصود أمين عام الصيادلة القول إن قرار إغلاق الصيدليات والاعتصام في جميع المحافظات غير محدد بمدة وسيستمر حتى تراجع وزارة المالية عن قرارها إلغاء اتفاقية المحاسبة الضريبية مع الصيادلة، مشيراً إلى أن النقابة شكلت لجاناً للإشراف على الاضراب في جميع المحافظات.

كما نقلت الصحيفة عن الدكتور سيف الله امام الأمين العام المساعد قوله ان النقابة قررت فتح صيدلية أو إثنين في كل منطقة ابتداء من غد لتوفير الأدوية الحيوية للمرضى فيما سيتم إغلاق بقية الصيدليات في جميع المحافظات.

وانتقد عدد من خبراء الضرائب إلغاء المالية ومصحة الضرائب اتفاقية المحاسبة الضريبية مع الصيادلة من جانب واحد في الإقرار الضريبي الجديد، وقالوا إن هذا الإلغاء يؤدي إلى فقدان الثقة بين المصلحة والممولين ويعرض الصيادلة لعقوبات التهرب الضريبي.

وحول إضراب أصحاب وسائقي مقطورات النقل الثقيل اعتقلت الشرطة المصرية ٢٥ من السائقين فيما دخل الإضراب يومه الثالث. وقالت مصانر مسؤولة أن أصحاب المقطورات والسائقين اشتبكوا مع الشرطة التي حاولت تفريقهم في الغربية. وكانت احتجاجات أصحاب وسائقي المقطورات قد اندلعت بعد صدور قانون يحظرها بحلول عام ٢٠١١.

وقال رجال الأعمال ان الإضراب أدى إلى ارتفاع أسعار الأسمنت وغاز الطبخ.

وقالت صحيفة المصري اليوم ان إضراب اصحاب وسائقي المقطورات الثقيلة أدى إلى توقف حركة نقل السكر والسمنة بنسبة ٩٠ بالمائة وتكدس إنتاج مصنع سمد طرخا في المخازن وإصابة حركة نقل مواد البناء بالشلل وتكدس الحاويات والبضائع في ميناء دمياط واختفاء الأسمنت من اسوان.

## مقتل ١٢ متشددا طالبانيا

### باراشينار / الوكالات

ذكر شهود عيان ومسؤولون أن ١٢ شخصا على الأقل قتلوا في منطقة كورام القبلية الباكستانية على الحدود الأفغانية امس الاثنى عشر عندما أطلقت طائرة بلا طيار يشتبه بأنها طائرة أمريكية صواريخ على مبنى يستخدمه متشددون.

وقال مسؤول مختبرات في المنطقة عن الهجوم على منطقة جبلية تعرف باسم ساربول على مشارف قرية باجان كانت طالبان الأفغانية تعقد اجتماعا مهما هناك عندما أطلقت الصواريخ. والهجوم هو الأول على منطقة كورام القبلية وجاء بعد يومين من إطلاق صاروخ على وزيرستان الجنوبي قتل خلاله ٢٥ شخصا على الأقل معظمهم من مقاتلي أسيا الوسطى الذين يعتقد أن لهم صلات بالقاعدة.

وقال عبد الرحيم وهو رجل دين في ساربول انه رأى نحو ١٥ جثة انتقلت من الانقاض و٢٠ جريحا على الرغم من انه لم يتسن على الفور التأكد من ذلك من مصدر آخر وطوق مسلحو طالبان المنطقة.

وتابع أنه شاهد إطلاق صاروخين. وأكد أشد مجيد محمد كبير المسؤولين الإداريين في منطقة كورام وقوع الهجوم قائلا انه طبقا لمعلوماته أطلق ثلاثة صواريخ لكنه لم يكن لديه أي تفاصيل عن الخسائر في الارواح. ولم يعرف على الفور ما اذا كان هناك أي شخصية بارزة من طالبان أو القاعدة بين القتلى.

وذكر سكان أن المبنى الذي تعرض للصيف كان يستخدمه في السابق أطفال اللاجئين الأفغان لكن المتشددين دخلوه قبل نحو عامين.

وقال مسؤول أمن طلب عدم نشر اسمه "طائرة بلا طيار مازالت تحلق في المنطقة ويمكن مشاهدة الدخان فوق المنطقة التي سقطت فيها الصواريخ".

وهذا رابع هجوم من نوعه منذ تولي الرئيس الأمريكي باراك أوباما السلطة الشهر الماضي مما يظهر أنه لم يحدث بعد أي تغيير عن سياسة العام الماضي حين صدقت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش للهجمات بطائرات بلا طيار ضد أهداف للمتشددين داخل أراضي باكستان.

### القدس / الوكالات

يكتف رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود أولمرت جهود اللحظة الأخيرة لإفراج عن جندي اسرائيلي أسير بسد الطريق أمام اي هدنة تتوسط فيها مصر في قطاع غزة حتى توافق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الإفراج عنه.

ويتوقف احتمال أن تتجر سياسة حركة الهاوية التي ينتهجها أولمرت عن انقراض في الأسابيع القليلة المتبقية له في السلطة على تقديم اسرائيل لتنازلات صعبة يمكن أن تعزز حماس وعلى دخول الحركة الإسلامية في مقارمة وفاء اسرائيل بوعودها.

ويشكك دبلوماسيون كثيرون في أن تسير الأمور على ما يرام. ولا تلق حماس في أن اسرائيل التي اقترب موعد تغيير الحكومة فيها ستلتزم بتعهداتها في الهدنة المقترحة وخصوصا ما يتعلق بفتح معابر قطاع غزة الحدودية في حالة الإفراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط.

وقال دبلوماسيون طليوا عدم نشر لكن المسؤول أضاف أن حماس ستحرق على الأقل "إنجازا كبيرا" من خلال اطلاق سراح سجناء يقضون عقوبات طويلة في السجن في صفقة مثبالة مع الجندي الذي أسره نشطاء من غزة في غارة عبر الحدود في عام ٢٠٠٦.

وتعتقد اسرائيل أن الهجوم العسكري الذي شنته على قطاع غزة في الشهر الماضي زاد تفوقها على حكام القطاع من حماس.

وقال مسؤولون محليون ان الصفح الجوي والبحري والبري الاسرائيلي قتل أكثر من ١٣٠٠ فلسطيني ودمر ٥٠٠٠ منزل وأصاب جزءا كبيرا من البنية التحتية في غزة بالشلل.

ودمر الكثير من أنفاق التهريب على حدود غزة مع مصر مما أدى إلى عرقلة خطوط الامداد لحماس. ومن أجل إعادة البناء يحتاج سكان غزة لأن تفتح مصر واسرائيل المعابر الحدودية بشكل دائم.

وتساءل مسؤول اسرائيلي ملخصا ما يفكر فيه أولمرت " متى تجد فرصة كهذه؟". وفجرت الانتخابات الاسرائيلية غير الحاسمة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ما يمكن أن يحكم معرفة طويلة بشأن من سيتسلم الحكومة القادمة مما يتيح لأولمرت عدة أسابيع للمناورة.

# اولمرت يربط الهدنة مع فوزة بشاليط

وتطالب حماس بالإفراج عن ١٤٠٠ سجين فلسطيني في مقابل شليط. وقال دبلوماسيون غربيون ان أولمرت سيخرج على الأرجح عموما عن بعض من ١٠٠٠ سجين بما في ذلك بعض نشطاء حماس المشاركين في هجمات قاتلة ضد الاسرائيليين.

وقال آفي ديختر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي عن عملية اختيار من سيخرج عنهم "هنا بالطبع تكمن الصعوبة". وقيل التوصل لاتفاق مع حماس قال مسؤولون والتفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تدرس الإفراج عن زعيم الانتفاضة الفلسطينية مروان البرغوثي لتعزيم حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مسؤولون ان أولمرت يخطط لتكثيف المفاوضات غير المباشرة مع حماس بشأن صيغة لتبادل السجناء تتفد على الأرجح على مراحل. ويقول مسؤولون ان عاموس جلعاد مسؤول وزارة الدفاع الاسرائيلية يعتزم العودة إلى مصر هذا الأسبوع.

والسؤال هو هل يستطيع أولمرت مقاومة الضغوط الدولية لفتح معابر التوصل لصفقة لتتيح عودة شليط وهل يتدخل الرئيس الامريكى باراك أوباما.

وذكر دبلوماسيون أن مبعوث أوباما إلى الشرق الاوسط جورج ميتشل يعتزم العودة إلى المنطقة في الأسبوع القادم وتحضر بعده بأسبوع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. وخلال زيارته الأخيرة حث ميتشل رئيس الوزراء الاسرائيلي على تخفيف حصار غزة لكن بلا جدوى.

وقال دبلوماسيون ان إدارة أوباما يمكن أن تحاول كسر الجمود عبر الاشتراك مع الاتحاد الأوروبي عن الإصرار على ضمانات بقاء المعابر مفتوحة وهو مطلب رئيسي لحماس. وتؤدي إدارة أوباما الرئيس الفلسطيني في صراعه مع حماس المدعومة من ايران للسيطرة على المعابر التي تربط غزة بالعالم الخارجي.

لكن اسرائيل تؤكّد على أن فتح

# تشافيز يمضى بفرصة الترشح للانتخابات الرئاسية

الاقتصاد ومحاربة النفوذ الامريكى في المنطقة. وبدلا من ذلك تعهد تشافيز حليف كوبا وايران بحماية الجريمة والفساد الذين اثرأ على شعبيته في السنوات الأخيرة وقال ان أولوياته هي تدعيم ما تحقق بالفعل. وقال في خطاب القاه من شرفة قصره الرئاسي امام انصاره الذين كانوا يلوحون بالاعلام ويرتدون ملابس حمراء " اذا ما عززنا ما قمنا به بالفعل سنكون في وضع أفضل كثيرا لنفتح ابتداء من العام المقبل أفقا جديدا. وأعلنت السلطات الانتخابية الفنزويلية ان ٥٤ في المئة

## كليتون تبدأ جولة اسيوية في اول مهمة خارجية لها

المنطقة التي تتنامي أهميتها على الصعيد الدولي. وحول الزيارة قالت إنها مؤثر وأضح "على رغبة ايرداتنا الجديدة في تركيز الكثير من الوقت والجهد للعمل مع الشركاء الآسيويين وكافة دوله منطقة الباسيفيك". وحول برنامج كوريا الشمالية النووي، قالت الوزيرة إنه يمثل: "التحدي الأكثر جدية للاستقرار في شمال شرقي آسيا". غير أنها أكدت رغبة الولايات المتحدة في التوصل إلى سلام مع بيونغ يانغ، طالما أن نظام الأخيرة يواصل العمل على نزع أسلحته ويتجنب الدخول في مواجهة مع جارته الجنوبية. وقال كليتون: "إذا كانت كوريا الشمالية مستعدة بالفعل للتخلص بشكل كامل من عناصر برنامجها للتسلح النووي، فإن الإدارة الأمريكية ستكون جاهزة لطبيع العلاقات معها، واستبدال اتفاق الهدنة القديم في شبه الجزيرة الكورية بعاهدة سلام، وسعادة سكان كوريا الشمالية على

بأنه ينبغي على الحكومة ان تنتظر إلى العام المقبل قبل الاعلان عن أي قرارات جديدة. ويحكم تشافيز فنزويلا بالفعل منذ عشر سنوات ومهد هذا الاستفتاء الطريق أمامه لتحقيق هدفه المعلن بحكم البلاد لعشرات السنين. ويحظى تشافيز بشعبية كبيرة لإلغائه بسخاء على المستشفيات والمدارس وتوزيع مساعدات غذائية على الأحياء الفقيرة في المدن والقرى النائية. وخرج تشافيز عن النص التقليدي لخطبه التي يلقيها وقت الفوز والتي عادة ما يتعهد فيها بتسريع خطى التحكم في

# تقرير للأمم المتحدة: الاستغلال الجنسي والعمالة القسرية أبرز أشكال الاتجار بالبشر

كباتي هوى، أو تصوير أفلام جنس الأطفال، والبعض الآخر جنس من أجل غاية الزواج أو تركيبة للجناس. وكانت تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن الاتجار بالبشر العام الماضي، قد حدد عمان وقطر والمملكة السعودية كوجهات تنحدر فيها ظاهرة العبودية هذه، تحديدا للعماله المستقدمة من آسيا والصين، والهند.

الاقتصادية العالمية وتزايد الحاجة إلى سلع وأيدي عاملة رخيصة. ويقول التقرير ان معظم ضحايا عبودية القرن الواحد والعشرين من الأطفال، وبمعدل طفل واحد بين كل خمسة. "إنامل الأطفال الرقيقة تستغل لصناعة شبك الصيد وحياسة البضائع الفاخرة.. طفولتهم تنتهك لغاية الاستجاء (الشحادة) أو امتحان الجنس

لفهم الدواعي القهرية، والنفسية، والمالية التي تدفع بالضحايا لتجنيد أخريات لهذه العبودية." وصفت التقرير العمالة القسرية - أو العبودية - وقدرها بنسبة ١٨ في المائة، كثاني أكثر أشكال الاتجار بالبشر شيوعا، رغم التشكيك بصحة المجلد بالإشارة إلى أن الظاهرة قد تفوق هذا المجلد. وتوقع المسؤول الأممي أوباما، تسعى إلى "تطوير علاقات أوسع وأعمق مع

مثلت النساء شريحة كبرى، وبلغ معدل النساء بين من تمت إدانتهم في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، أكثر من ٦٠ في المائة. وقال رئيس "مكتب مراقبة المخدرات ومكافحة الجريمة"، أنطونيو مارييا كوستا: "في هذه المناطق من المعتاد أن تجر النساء بالنساء.. إلا أن الأدهى هو تحول ضحايا الاتجار بالبشر إلى ممارسستها.. نحن بحاجة والاستفادة من العفو.

عدد من الهجمات والتفجيرات التي وقعت في الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية. والتنظيم هو ما تبقى من حركة تمرد أوسع نطاقا هزمت الجزائر في التسعينيات من القرن الماضي وقتلت ما يقدر بنحو ١٥ ألف شخص. وتراجعت أعمال العنف كثيرا بعدما أصدرت الحكومة الجزائرية قرارات عفو متعاقبة لتشجيع المتمردين التائبين على القاء السلاح. وقال بوتليقة في خطاب له في العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي ان الباب لا يزال مفتوحا أمام المتمردين لإلقاء السلاح والاستفادة من العفو.

وأضافت أن متشددين إسلاميين قتلوا أيضا بالرصاص ثلاثة جنود في نقطة تفقيش وهمية بمدينة برج مناميل في منطقة بومرداس شرقي العاصمة وهي محل التنظيم القاعدة. وأشارت إلى أن الجنود لم يكونوا في نوبة عمل وأنهم كانوا يرتدون ملابس مدنية ويستقلون حافلة عندما أوقفهم متشددون إسلاميون تنكروا في زي جنود. وأمر المتمردين كل الركاب بالنزول من الحافلة حتى يجرؤوا ما وصفوه بأنه تفقيش روتيني. ونقلت الصحيفة التي تصدر بالعربية عن مصدر لم تكشف عنه قوله انه عندما